الكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال

ريام محمد داود

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

riam.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي للكشف عن الكفايات الرقمية لدى معلمات الروضة، ومعرفة دلالة الفرق في الكفايات الرقمية على وفق متغير سنوات الخدمة (١٠ سنوات فما دون – ١١ سنة فما فوق)، ودلالة الفرق في الكفايات الرقمية على وفق متغير سنوات العمر (٣٥ سنة فما دون – ٣٦ سنة فما فوق) لدى معلمات رياض الأطفال. تكونت عينة البحث من (133) معلمة رياض أطفال في بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي 2025–2026، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقق اهداف البحث تم بناء مقياس الكفايات الرقمية وبصيغته النهائية المكون من (21) فقرة، بعد التأكد من صدقه وثباته. وقد أظهرت نتائج البحث ان معلمات رياض الأطفال لديهن كفايات رقمية، ولم تظهر فروق في الكفايات الرقمية للمعلمات وفقاً للفئة العمرية. في ضوء نتائج البحث الحالية، توصي الباحثة ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف الارتقاء بالكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، إعداد برامج إرشادية ودورات نفسية تربوية للمعلمات لتدريبهم على تنمية وتطوير الكفايات الرقمية، ليصبحوا أكثر قدرة على تحقيق اهدافهم.

الكلمات المفتاحية : الكفايات الرقمية، معلمات رياض الأطفال.

Digital skills among kindergarten teachers

Riyam Mohammed Dawood

Abstract

The current research aims to identify the digital competencies of kindergarten teachers, and to determine the significance of the difference in digital competencies according to the variable of years of service (10 years and below - 11 years and above), and the significance of the difference in digital competencies according to the age variable (35 years and below - 36 years and above) among kindergarten teachers.

The research sample consisted of (133) kindergarten teachers in Baghdad/Al-Karkh Second for the academic year 2025-2026, who were selected by the simple random method. To achieve the research objectives, the Digital Competencies Scale was constructed in its final form consisting of (21) items, after ensuring its validity and reliability. The research results showed that kindergarten teachers possess digital competencies, and no differences appeared in the digital competencies of teachers according to the age group.

In light of the current research results, the researcher recommends the necessity of designing training programs aimed at upgrading the digital competencies of kindergarten teachers, and preparing counseling programs and psycho-educational courses for teachers to train them on the growth and development of digital competencies, so that they become more capable of achieving their goals.

Keywords : Digital competencies, Kindergarten teachers.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

مشكلة البحث

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة اللبنة الأساسية في بناء شخصية الفرد وتطور المجتمع، حيث يُعد الاهتمام بتربية النشء وتعليمهم مؤشراً على تقدم الأمم ورقيها، فالمجتمعات التي تولي هذه المرحلة العمرية أهمية كبرى تضع الأسس المتينة لمستقبل زاهر لأبنائها، وفي هذا السياق، تشكل التنشئة السليمة والمتكاملة للأطفال ضرورة إنسانية وحضارية لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها.

يشهد العصر الحالي تحولاً جذرياً في النظم التعليمية من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي، حيث أحدثت التقنيات الحديثة تغييرات عميقة في جميع عناصر العملية التعليمية. وقد أدى هذا التحول إلى ظهور بيئات تعليمية رقمية تفاعلية تتيح للمتعلمين فرصاً أوسع للتواصل مع المعلمين وزملائهم، والمشاركة الفاعلة في المحتوى التعليمي داخل الصف وخارجه، سواء بشكل متزامن أو غير متزامن. وقد تطلب هذا التحول إعادة تعريف دور المعلم الذي تحول من مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر للعملية التعليمية وموجه تربوي، مما استلزم امتلاكه لمجموعة من الكفايات الرقمية التي تمكنه من توظيف التكنولوجيا بفعالية في العملية التعليمية (الكليبي،2021).

في هذا الإطار، ويؤكد العلقامي (2021) على الأهمية البالغة لتطوير الكفايات المهنية للمعلمين بشكل عام، ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص، لتمكينهن من مواكبة متطلبات العصر الرقمي. حيث تشمل هذه الكفايات إتقان استخدام الأدوات الرقمية، والقدرة على التكيف مع المستجدات التكنولوجية، ومهارات تصميم المحتوى التعليمي التفاعلي، وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن امتلاك هذه الكفايات يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى الإنتاجية الأكاديمية، كما يعزز مرونة التعليم ويحقق أفضل النتائج التعليمية المطلوبة (المعمري واخرون، 2024).

من خلال ما تقدم تبرز مشكلة البحث في وجود حاجة ملحة لدراسة واقع الكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها مجال تكنولوجيا التعليم. إذ تشير بعض الدراسات إلى أن نجاح عملية التحول الرقمي في التعليم تعتمد بشكل أساسي على مدى امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية اللازمة، وقدرتهم على توظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المشكلة البحثية تنبع من عدة عوامل، أهمها التطور المتسارع في مجال التقنيات التعليمية، وزيادة الاعتماد على التعلم الرقمي، والحاجة الماسة إلى تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بما يتناسب مع متطلبات العصر. كما أن دراسة هذه المشكلة تكتسب أهمية خاصة في مرحلة رياض الأطفال، نظراً للحساسية البالغة لهذه المرحلة العمرية، وللدور المحوري الذي تلعبه المعلمة في تشكيل اتجاهات الأطفال نحو التعلم واستخدام التقنية. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الاتي:

هل معلمات رياض الأطفال لديهن كفايات رقمية؟

أهمية البحث

تؤدي معلمة الروضة دوراً محورياً وحيوياً في بناء اللبنات الأولى لشخصية الطفل، فهي المسؤولة عن إعداد أجيال قادرة على التفاعل بذكاء مع عالم يتسم بالتطور التكنولوجي المتسارع. لذا، أصبح من الضروري أن تمتلك المعلمة الكفايات الرقمية التي تمكنها من مواكبة المستجدات التقنية، وتوظيفها بفاعلية لتطوير معارف الأطفال ومهاراتهم بما يتناسب مع خصائصهم العمرية وتحقيق نواتج تعلم ملموسة (علي،2023، القطاوي،2022)

إن دمج التكنولوجيا الرقمية في بيئة الروضة لا يقتصر فقط على التحديث، بل يساهم بشكل مباشر في رفع جودة العملية التربوية، ويجعل التعلم أكثر مرونة وجاذبية للأطفال، مما يساعد في الوصول إلى أفضل النتائج التنموية والتعليمية. كما أن الاستخدام الواعي للتقنية في مرحلة الطفولة المبكرة يسهم في تحقيق شمولية التعليم، ويمنح الأطفال مهارات أولية في التعامل مع الأجهزة والبرامج التعليمية بأسلوب تربوي سليم (معهد اليونسكو للإحصاء، 2014)، فأن

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

امتلاك الذكاء الرقمي والمهارات الرقمية يمكن الطلبة من مواجهة التحديات الرقمية والالتزام بالأخلاق عند التعامل الرقمي (عبد الوهاب،2021)

تنبع اهمية هذا البحث من اهمية متغير البحث الحالي

الاهمية النظرية كون متغير البحث من المتغيرات الحديثة والتي لم تتناولها الدراسات الا بعدد قليل (في حدود اطلاع الباحثة)، إذ لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة ان متغير البحث (الكفايات الرقمية) لم تطبق على معلمات رياض الاطفال، مما قد تلفت انظار الباحثين لدراسة وتطوير هذا الموضوع وتعميمه على شريحة أكبر.

اثراء البحث العلمي في مجال الكفايات الرقمية.

من المؤمل ان تثير نتائج البحث لدى الباحثين الرغبة في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي.

الاهمية العملية : تكمن هذه الاهمية في تسليط الضوء على متغير البحث استفادة كل من الباحثين والمهتمين في المجال النفسي والتربوي والعاملين في مجال تطوير وتحسين الاداء الأكاديمي، من نتائج البحث الحالي، ومن اجل الحصول على مزيد من الكفاءة وتطوير والابداع في العملية التعليمية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

الاول / الكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال.

الثاني / دلالة الفرق في الكفايات الرقمية على وفق متغير سنوات الخبرة (١٠ سنوات فما دون – ١١ سنة فما فوق) لدى معلمات رياض الاطفال.

الثالث/ دلالة الفرق في الكفايات الرقمية على وفق متغير سنوات العمر (٣٥ سنة فما دون – ٣٦ سنة فما فوق) لدى معلمات رياض الاطفال.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال، للعام الدراسي 2025–2026، في محافظة بغداد، مديرية الكرخ الثانية.

تحديد المصطلحات:

الكفايات الرقمية (Digital Competencies) عرّفها فيراري (Ferrari, 2012) بأنها مزيج من المعرفة والمهارات والقيم والوعي اللازم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الرقمية بطريقة نقدية، مبتكرة، وأخلاقية، بما يتيح للفرد إنجاز المهام، وحل المشكلات، وإدارة المعلومات، والعمل الجماعي، وإنتاج وتبادل المحتوى، والمساهمة في بناء المعرفة بفاعلية في ميادين التعليم، والعمل، والحياة الاجتماعية والترفيهية.

ويعرف اجرائياً: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة من خلال اجابتها على مقياس الكفايات الرقمية.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

الإطار النظري والدراسات السابقة

الكفايات الرقمية (Digital Competencies)

تكتسب الكفاءة الرقمية أهمية كبيرة في المجال التعليمي، حيث تُعد من المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المعلمون في العصر الحالي. ورغم تركيز العديد من الأطر والنماذج على مرحلة التعليم قبل الجامعي، إلا أن الاهتمام يتزايد بدراسة مدى امتلاك معلمي الدمج للمهارات الرقمية، والتي تشمل المعارف والقدرات والاتجاهات الضرورية لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية في العملية التعليمية.

أدت الرقمنة والتطور التكنولوجي إلى تحول جذري في أنماط التفكير والسلوك والتواصل والعمل داخل المنظومة التعليمية. فمع ظهور التقنيات الحديثة في القرن الحادي والعشرين، شهدت بيئات التعلم تحولات كبيرة أثرت على المتعلمين حول العالم. وقد ترافق هذا التحول الرقمي مع تغييرات عميقة في المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس، مما فتح آفاقًا جديدة أمام المعلمين والطلاب على حد سواء (Raob, Al-Oshaibat & Ong, 2012).

شهدت العقود الأخيرة تحولات اجتماعية قد ساهمت في ظهور نهج التعليم القائم على الكفاءات، ومع التسارع الكبير في العولمة والتطور المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، برزت تحديات جديدة مثل الانفجار المعرفي والاعتماد المتزايد على الموارد الرقمية، وازداد الطلب على المنصات التعليمية التي تدعم التعلم عن بُعد أو تتيح التكيف السريع بين التعليم الحضوري والافتراضي، وهو ما تجلى واضحًا خلال اعتماد "التعليم الطارئ عن بُعد" كأحد أبرز تجليات الثورة الرقمية (Trust & Whalen, 2020).

في ضوء هذه التغيرات، أصبحت الكفاءة الرقمية عنصراً محورياً في المنظومة التعليمية المعاصرة. ويعود هذا الأهمية المتزايدة إلى عاملين رئيسيين: أولاً، تحولت التكنولوجيا إلى جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، وثانياً، ارتبط التطور المهني للعديد من الأفراد بشكل وثيق بقدرتهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة (Tejada & Pozos, 2018) . وتُعد هذه الكفاءة من المهارات الجوهرية التي يحتاجها جميع المواطنين، وخاصة العاملين في مجال التدريس.(Cabero et al., 2020)

ان اكتساب المعلمة للكفاءات الرقمية في جميع مستويات التعليمية التي تهدف الى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام ، كون المعلمة هي العنصر الأساسي التي تساعد في دمج التكنولوجيا وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات في الفصل الدراسي، لذلك يجب عليها ان تتمتع بكفاءات رقمية فعالة تسمح لها بدمج واستخدام التكنولوجيا بطريقة تربوية (de España,2021)، تبرز أهمية امتلاك المعلمة للكفايات الرقمية من خلال تعاملها مع جيل رقمي يمتلك فرص ومهارات تكنولوجية معاصرة لم يحصل عليها الأطفال من قبل في الأجيال السابقة، في قدرتهم بالتعامل مع الأجهزة التكنولوجية بكفاءة عالية، مما يجعل المعلمة قادرة على أداء أدوارها الجديدة وتحقيق الأهداف التربوية لهذه المرحلة التي من خلالها يتم بناء شخصية الطفل، وتمهد المرحلة اللاحقة ويكون مستعد لها(العلقامي،2021).

يمكن تعريف الكفايات الرقية بأنها القدرة التي تتضمن المعارف والمفاهيم والمهارات التي تتطلبها المعلمة في اداءها التدريسي من اجل الوصول الى الغاية الأساسية (زامل،2021)، كما يمكن تعريفها بانها مجموعة من المعارف، والمهارات والمواقف، والقدرات والاستراتيجيات والوعي والقيم المطلوبة توفرها لدى المعلمة عند استخدامها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الرقمية لاداء المهام، والتواصل وحل المشكلات والتعاون وإدارة المعلومات وانشاء ومشاركة المحتوى وبناء المعرفة بشكل فعال وكفء ومناسب وابداعي ونقدي ومرن واخلاقي ومستقل ومؤثر على العمل والترفيه والمشاركة والتعلم والتواصل الاجتماعي والاستهلاك والتمكن (McGarr& McDonagh.2019) ، كما أشار جمز (Gomez, 2021) بأنها احداث تحوّل جوهري في المنظومة التعليمية يعتمد على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صميم عملية التدريس، وينعكس هذا الدمج إيجاباً على المخرجات التعليمية والأداء الأكاديمي للمعلم والمتعلّم.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

لقد عرّف سعيد (2021) الكفايات الرقمية بأنها القدرة على أداء سلوك رقمي محدد باستخدام التطبيقات التكنولوجية بدقة ومهارة وإتقان، بحيث يمكن قياس نتائجها بشكل موضوعي وفق معايير محددة، أشار المهداوي ونيصان (2021) إلى أنها تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتعلم الرقمي، والتي تُسهم في بناء سياقات تعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية، وبأنها القدرة على توظيف الأدوات والصيغ الرقمية في تطوير الممارسات التعليمية والتعلمية والمخرجات (محمد، 2020).

اكتسبت الكفاءة الرقمية أهمية كبيرة في السياق التعليمي في الآونة الأخيرة من ناحية، لأن استخدام التكنولوجيا أصبح حدثاً يومياً؛ ومن ناحية أخرى، لأن التطوير المهني للكثير من المستخدمين يعتمد إلى حد كبير بشكل متزايد على فعالية الاستخدام المناسب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Tejada & Pozos, 2018) والكفاءة الرقمية هي إحدى الكفاءات الأساسية التي يجب على المواطنين بشكل عام، والمعلمين بشكل خاص العمل على تطويرها واتقانها.

وتتميز الكفايات الرقمية بمجموعة من الخصائص، كما أوردها العصامي (2023)، وهي:

تنظيم المحتوى التعليمي وفق تسلسل منطقي وترابط بين عناصر التقنيات الرقمية.

التحديد الدقيق للأهداف التدريبية المراد تحقيقها في كل مكون من مكونات الكفاية الرقمية.

توفير ملاحظات وتقييمات مستمرة للمتدرب خلال عملية التدريب على المهارات الرقمية.

تعزيز قدرة المتعلم على التفاعل مع التقنيات الرقمية بمستوى عالٍ من المهارة والاحترافية.

تكتسب الكفايات الرقمية أهمية خاصة بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال حيث تمكّنه من توظيف التقنية بشكل فعال في العملية التعليمية، ومواكبة متطلبات العصر الرقمي، وتحسين نواتج التعلم.

تعددت التصنيفات التي قدمها الباحثون للكفايات الرقمية، حيث أشار سالم (2010) إلى أن أبرزها ينقسم إلى: كفايات عامة في مجال تكنولوجيا التعليم، وكفايات أدائية خاصة بتصميم التعليم وأدائه واستخدام وصيانة الأجهزة والمواد التعليمية، بالإضافة إلى كفايات مرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية، وفي إطار متصل، قدم بعطوط (2020) تصنيفاً يركز على الكفايات الواجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس، متمثلة في كفاية استخدام وتطبيق التقنيات الرقمية، إلى جانب الكفايات المرتبطة بأساسيات الحاسب والشبكات المعلوماتية.(عبد الجواد، محمود،2025)

ومن منظور آخر، صنف آل بنيان (2019) كفايات التعليم الإلكتروني وفقاً للأدوات المستخدمة، فشملت: الكفايات المتعلقة بالسبورة التفاعلية، والأجهزة الذكية، والتعامل مع شبكة الإنترنت، أما أحدث هذه التصنيفات، فقد قدمه شاكر (2023) حيث قسم الكفايات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات إلى أربعة محاور رئيسة هي: استخدام الحاسوب ومصادر الشبكة، تصميم التعلم الرقمي، الاتصال الرقمي، والتقويم الرقمي. وقد وُجه هذا التصنيف لتحقيق أهداف الدراسة وضمان شمولية الكفايات، والكشف عن المعوقات واقتراح الحلول المناسبة لها.

توجد عدة معوقات تحد من تعلم وتطبيق الكفايات الرقمية، منها ما هو مادي أو بشري أو تنظيمي. وتشمل هذه المعوقات نقص التجهيزات وضعف التغطية بالشبكة وارتفاع التكاليف، بالإضافة إلى قلة الكوادر البشرية المؤهلة للتعلم الرقمي بشكل صحيح. كما تساهم ضعف البنية التقنية التأسيسية في بعض المؤسسات التعليمية، وتكليف المعلمين بأعمال إدارية إضافية، في الحد من تطوير كفاياتهم الرقمية. إلى جانب ذلك، هناك ضعف في تجارب التفاعل الرقمي بين المتعلمين والمعلمين، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمستخدمين الفعليين للكفايات الرقمية (عامر، 2007).

تُعد النماذج المعاصرة للكفايات الرقمية للمعلمين إطارًا أساسيًا لتطوير أدائهم المهني في العصر الرقمي، ومن أبرز هذه النماذج ما يلي:

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

الانموذج الأوروبي (2017)

طور الاتحاد الأوروبي إطارًا شاملاً للكفايات الرقمية للمعلمين يضم ست كفايات رئيسة (Redecker & Punie, 2017) تتمثل أولى هذه الكفايات في الاندماج المهني (Professional Engagement) ، **والتي تشمل المجالات الفرعية التالية:**

الاتصال التنظيمي : (OrganisationalCommunication) تعزيز التواصل المؤسسي باستخدام التقنيات الرقمية لتحسين التفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور والأطراف المعنية، والعمل على تطوير استراتيجيات الاتصال.

التعاون المهني : (Professional collaboration) توظيف الأدوات الرقمية لتعزيز التعاون بين المعلمين، ومشاركة المعارف والخبرات، والإسهام في تطوير ممارسات تربوية مبتكرة.

الممارسة التأملية : (Reflective practice) ممارسة التفكير النقدي الفردي والجماعي لتقييم وتحسين الممارسات التعليمية الرقمية على المستوى الشخصي والمجتمع التعليمي الأوسع.

التنمية المهنية المستمرة :(Continuous Professional Development)

الاستفادة من المصادر والموارد الرقمية لضمان النمو المهني المستمر وتحديث المعارف والمهارات بشكل دائم.

2- اختيار المصادر الرقمية:

ويقصد به تحديد وتقييم الموارد الرقمية المناسبة للتعليم والتعلم، مع مراعاة:

أهداف التعلم المحددة.

السياق التعليمي والمنهج التربوي.

خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

إنشاء وتعديل المصادر الرقمية يشمل ذلك:

التعديل والتطوير للمصادر المفتوحة والمرخصة عندما يكون ذلك مسموحًا.

إنشاء موارد رقمية جديدة أو المشاركة في إنتاجها، مع مراعاة أهداف التعلم والسياق التعليمي وفئة المتعلمين

إدارة وحماية ومشاركة الموارد الرقمية ويشمل هذا المجال:

تنظيم المحتوى الرقمي وتيسير الوصول إليه للمتعلمين وأولياء الأمور والمعلمين.

حماية البيانات والمحتوى الرقمي بشكل فعال.

الالتزام بمعايير الخصوصية وحقوق النشر.

فهم تراخيص المصادر المفتوحة واستخدامها بشكل مناسب.

أما فيما يخص مجال التدريس والتعلم، فيتضمن:

التخطيط للتدريس:

توظيف الأجهزة والموارد الرقمية لتحسين فعالية العمليات التعليمية.

إدارة وتنظيم الأنشطة في البيئة الرقمية.

تجريب وتطوير أساليب وطرق تدريس مبتكرة.

2.التوجيه والدعم:

استخدام الخدمات الرقمية لتعزيز التفاعل مع المتعلمين (فرديًا وجماعيًا).

تقديم التوجيه والمساعدة في الوقت المناسب باستخدام الأدوات الرقمية.

تطوير نماذج جديدة لتقديم الدعم التعليمي.

3.التعلم التشاركي:

استخدام التقنية لتعزيز التعاون بين المتعلمين.

تمكين الطلاب من استخدام الأدوات الرقمية في المشاريع الجماعية وتحسين التواصل.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

التعلم الذاتي المنظم:

استخدام التكنولوجيا لدعم عمليات التعلم الذاتي، مثل تمكين المتعلمين من:

التخطيط لتعلمهم.

متابعة تقدمهم.

تقييم أدائهم.

4- التقويم (تقييم المتعلمين) تتضمن المجالات التالية:

برامج التقويم : استراتيجيات التقييم استخدام التكنولوجيا الرقمية في التقويم التكويني والنهائي، وتحسين مناهج التقويم وأنماطها وخصائصها وتنوعها.

تحليل الأدلة : تحليل الأدلة وإنشاء مواصفات رقمية حول نشاط المتعلم وأدائه وخصائص تقدمه، وتحليلها وتفسيرها، وذلك من أجل إثراء عملية التعليم والتعلم.

التغذية الراجعة والتخطيط باستخدام التقنيات الرقمية

يُمكّن استخدام التقنيات الرقمية في تقديم تغذية راجعة فورية وهادفة للمتعلمين، مما يدعم عملية التعلم بشكل فعال. كما تساهم هذه التقنيات في توفير دليل ملموس على الأداء والتقدم بناءً على البيانات والمؤشرات المستخلصة من الأدوات الرقمية المستخدمة.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل التقنيات الرقمية على تمكين المتعلمين وأولياء الأمور من فهم الإمكانات والخصائص التي توفرها هذه الأدوات، مما يساعدهم في استخدام هذه المعلومات لاتخاذ قرارات مستنيرة حول تحسين الأداء التعليمي والتخطيط للتعلم المستقبلي.

5- تمكين المتعلمين تتضمن المجالات التالية:

الوصول والإدماج: إمكانية الوصول إلى مصادر التعلم وانشطته لجميع المتعلمين والمراعاة والاستجابة لتوقعات المتعلمين الرقمية، وقدراتهم، واستخدامهم، ومفاهيمهم الخطأ، وكذلك الاعتبارات المحددة السياقية والمادية أو المعرفية لاستخدامهم التكنولوجيا الرقمي

استخدام التمايز والتخصيص: التمايز والتخصيص التكنولوجيا الرقمية لأهداف التعلم المتنوعة للمتعلمين من خلال السماح لهم بالتقدم بمستويات وسرعات مختلفة، واتباع مسارات وأهداف التعلم الفردية

المشاركة النشطة للمتعلمين: إشراك المتعلمين بنشاط استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين مشاركة الأطفال في الانشطة واللعب في موضوعات متنوعة استخدام التكنولوجيا الرقمية ضمن الاستراتيجيات التربوية التي تحسن مهارات الاطفال البينية، والتفكير العميق والتعبير الإبداعي وإتاحة التعلم ليشمل سياقات العالم الواقعي الجديدة ترك المتعلمين يفهمون في التدريب العملي على الأنشطة والاستقصاء العلمي أو حل المشكلات المعقدة، أو زيادة مشاركة الأطفال الانشطة في مواضيع معقدة أخرى.

6- تسهيلات الكفاءة الرقمية للمتعلمين تشمل المجالات التالية:

التثقيف الإعلامي والمعلوماتي

التواصل الرقمي والتعاون الرقمي.

إنشاء محتوى رقمي

الاستخدام المسؤول

حل المشكلات الرقمية

ويتضح مما سبق أن نموذج الاتحاد الأوروبي يضمن خمس كفايات رئيسية الأولى المتكاملة المهنية حيث يتعاون المعلمون في استخدام وتوظيف التقنيات الرقمية مع زملائهم في العمل بالإضافة إلى انشطة التنمية المهنية للمصادر الرقمية حيث يعتمدون على تقييم اختيار المصادر الرقمية وقد عليها وحمايتها، وتنمية التعليم والتعلم حيث يعتمدون على

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

تخطيط التوظيف المصادر الرقمية في مختلف عمليات تعليم وتعلم الطلبة، والرابع التقويم حيث يعتمدون على توظيف التقنيات الرقمية في عمليات التقويم التكويني. والنهائي للطلبة والخامسة تمكين المتعلمين حيث يتيحون الفرص المتنوعة للطلبة للوصول العادل والأمن للمصادر الرقمية، ومراعاة فروقهم الفردية ومنحهم الفرس لإظهار إبداعاتهم وابتكارهم الرقمي.

نموذج (Digital Competence for Language Teachers) DC4LT هو إطار مصمم خصيصًا لقياس وتطوير الكفايات الرقمية يُركّز هذا النموذج على دمج المهارات التكنولوجية مع الممارسات التعليمية، بهدف تحسين الفعالية التعليمية في السياقات الرقمية.

أبعاد النموذج الرئيسية (عادةً يشمل المجالات التالية):

1. الكفايات التقنية الرقمية

- استخدام الأدوات الرقمية (منصات التعلم، التطبيقات، البرامج) لإنشاء محتوى تفاعلي للدروس.
- إدارة الفصول الافتراضية وتطوير المواد التعليمية الرقمية (مقاطع فيديو، بودكاست، تمارين تفاعلية).

2. الكفايات التربوية الرقمية

- تصميم أنشطة تعلم اللغة باستخدام التقنيات الرقمية التي تُحفّز التفاعل والتواصل المستهدفة.
- توظيف الألعاب التعليمية الرقمية أو المحاكاة لتعزيز المهارات.

3. الكفايات التواصلية والاجتماعية:

- استخدام التقنيات لتسهيل التواصل بين المتعلمين (من خلال منصات النقاش، المدونات، العمل الجماعي عبر الإنترنت).
- تعزيز التبادل الثقافي عبر الأدوات الرقمية.

4. إدارة وتقييم التعلم الرقمي:

- استخدام أدوات التحليل الرقمي لتتبع تقدم المتعلمين (مثل المنصات التي تُقدّم بيانات عن الأداء).
- تقديم تغذية راجعة رقمية فورية **personalize** لتحسين المهارات.

5. التطوير المهني المستمر:

- المشاركة في مجتمعات التعلم عبر الإنترنت لمعلّمي اللغات لتبادل الخبرات والموارد.
- الاستفادة من المصادر المفتوحة (OER) والمواد الرقمية لتطوير الممارسات التعليمية.

أهمية الأنموذج:

- يُساعد المعلم على التكيّف مع متطلبات التعليم الحديث (مثل التعلم المدمج أو عن بُعد).
- يُركّز على الجانب العملي التطبيقي بدلاً من الجانب النظري فقط.
- يدعم تحقيق الشمولية الرقمية في التعليم.

الدراسات السابقة

دراسة على (2020) التي هدفت إلى تعرف درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في منطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن في ضوء متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة بلغ قوامها (250) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية تتراوح بين درجة كبيرة وكبيرة جدا على أداة الدراسة، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التعليمية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي تزيد خبراتهن عن (10) سنوات.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

كما أجرى جالجيو وكينج كوي(Gallego & Caingcoy., 2020) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى كفايات معلمات رياض الأطفال ومدى احتياجهن للتطوير المهني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الأداة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (54) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وأظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بمستوى عال من الكفايات التعليمية، كما كشفت النتائج عن الاحتياجات المهنية المرتفعة جدا لدى معلمات رياض الأطفال في كفايات معرفة المحتوى وطرق التدريس وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين.

كما أظهرت دراسة الثقفي (2025) التي تهدف الى الكشف عن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الرقمية بمدينة الطائف والتعرف على الفروق في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الرقمية للمتغيرات التالية (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، في مجال الكفايات الرقمية التي التحقت بها المعلمات) بمدينة الطائف، وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بلغ عددهن (171) معلمة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الرقمية بمدينة الطائف جاءت بدرجة عالية كذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجموع الكلي للاستبانة باستثناء المحاور الآتية: (إدارة وتنظيم استخدام التقنيات الرقمية، دعم تعلم الأطفال وتقييمهم باستخدام التقنيات الرقمية) وذلك لصالح المعلمات اللواتي لديهن 5 سنوات خبرة فأكثر ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الرقمية تعزى لمتغير الدورات التدريبية في المجموع الكلي للاستبانة وهذه الفروق الصالح المعلمات اللواتي خضع للدورات التدريبية، باستثناء المحاور الآتية: اختيار المصادر الرقمية وإنشاؤها ومشاركتها، المشاركة المهنية باستخدام التقنيات الرقمية، وبناء على تلك النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، من أهمها: عقد المزيد من الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية وتعزيز الكفايات الرقمية لديهن، والعمل على استحداث رخصة للكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال يتم اعتمادها لمزاولة التعليم، وللحصول على الترقيات)

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

الفصل الثالث

منهج وإجراءات البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لملائمته تحقيق أهداف البحث المتمثلة في التعرف على الكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال.

مجتمع البحث

مجتمع البحث : ان مجتمع البحث الحالي تألف من معلمات رياض الأطفال ضمن مديرية تربية الكرخ الثانية/ في محافظة بغداد، للعام الدراسي 2025-2026.

عينة البحث

لقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد افراد هذه العينة (133) معلمة، وفق سنوات الخدمة بواقع (66) 10 سنوات فما دون / بواقع (67) 11 سنة فما فوق، وفق سنوات العمر بواقع (72) 35 سنة فما دون / بواقع (61) 36 سنة فما فوق موزعين على (6) روضات في مديرية تربية الكرخ الثانية / محافظة بغداد، وكما في الجدول (1).

الجدول (1) عينة البحث موزعة على وفق أسم الروضة والجنس

ت	اسم الروضة	المجموع
1	**البراعم**	26
2	**السلام**	20
3	**الاريج**	27
4	**قطر الندى**	20
5	**السندباد**	20
6	**النسور**	20
المجموع		**133**

أداة البحث

من اجل التوصل الى تحقيق اهداف البحث الحالي، وبعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية التي تتعلق بهذا المفهوم ارتأت الباحثة ببناء مقياس يتلاءم مع خصائص عينة البحث والبيئة العراقية، وبالاعتماد الاطار النظري وتكون مقياس البحث الحالي من (21) فقرة موزعة على اربع مجالات، وهي المجال الأول كفايات استخدام الحاسوب ومصادر شبكة المعلومات(7) فقرات، المجال الثاني كفايات تصميم المعلم الرقمي (6) فقرات، المجال الثالث التفاعل الرقمي مع أولياء الأمور (4) فقرات، المجال الرابع معوقات استخدام الكفايات الرقمية (4) فقرات

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض مقياس البحث على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس، وفي ضوء اراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناءً على ذلك فقد تم الإبقاء على جميع الفقرات مع بعض التعديلات، وبهذا يكون المقياس مؤلف من (21) فقرة.

2. القوة التمييزية للفقرات: لقد طُبق مقياس الكفايات الرقمية على (133) معلمة واعتمدت هذه العينة لإغراض تحليل الفقرات وكذلك اعتمدت كتطبيق للعينة الأساسية، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياس.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة للمقياس.
- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن, وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (36) استمارة, ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياس , وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (70) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (21) فقرة. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) تمييز فقرات مقياس الكفايات الرقمية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,750	0,597	4,157	0,844	5,951	دالة
2	4,777	0,499	3,842	0,799	10,315	دالة
3	4,814	0,435	4,213	0,797	6,881	دالة
4	4,777	0,535	3,759	0,807	10,927	دالة
5	4,731	0,540	3,722	0,829	10,594	دالة
6	4,722	0,544	3,574	0,799	12,338	دالة
7	4,796	0,488	3,750	0,737	12,289	دالة
8	4,925	0,263	4,074	0,732	11,374	دالة
9	4,814	0,456	3,657	0,887	12,050	دالة
10	4,898	0,431	3,981	0,748	11,028	دالة
11	4,898	0,303	3,925	0,769	12,208	دالة
12	4,583	0,671	3,814	0,877	7,231	دالة
13	4,851	0,449	3,814	0,775	12,026	دالة
14	4,629	0,605	3,314	0,892	12,668	دالة
15	4,768	0,445	3,675	0,862	11,694	دالة
16	4,870	0,364	3,925	0,781	11,380	دالة
17	4,824	0,382	3,861	0,754	11,830	دالة
18	4,796	0,404	3,555	0,812	14,203	دالة
19	4,046	1,122	3,277	1,012	5,284	دالة
20	3,064	1,554	2,027	1,008	5,816	دالة
21	4,935	0,247	4,000	0,697	13,139	دالة

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,174) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (131) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفايات الرقمية بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1	0,345	دالة	12	0,685	دالة
2	0,532	دالة	13	0,560	دالة
3	0,442	دالة	14	0,572	دالة
4	0,515	دالة	15	0,583	دالة
5	0,552	دالة	16	0,613	دالة
6	0,577	دالة	17	0,502	دالة
7	0,553	دالة	18	0,611	دالة
8	0,593	دالة	19	0,571	دالة
9	0,520	دالة	20	0,456	دالة
10	0,537	دالة	21	0,353	دالة
11	0,587	دالة			

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,174) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (131) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الكفايات الرقمية

مجال كفايات استخدام الحاسوب ومصادر شبكة المعلومات		مجال كفايات تصميم المعلم الرقمي		مجال التفاعل الرقمي مع اولياء الامور		مجال معوقات استخدام الكفايات الرقمية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,486	8	0,604	14	0,624	18	0,640
2	0,634	9	0,519	15	0,577	19	0,659
3	0,561	10	0,572	16	0,631	20	0,622
4	0,612	11	0,581	17	0,603	21	0,630
5	0,617	12	0,566				
6	0,672	13	0,616				
7	0,678						

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

علاقة كل مجال مع المجالات ومقياس الكفايات الرقمية (مصفوفة الارتباطات الداخلية):

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال مع المجالات في مقياس الكفايات الرقمية، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,174) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (131) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الكفايات الرقمية

عدد العينة	مجالات الكفايات الرقمية	مقياس الكفايات الرقمية	مجال كفايات استخدام الحاسوب ومصادر شبكة المعلومات	مجال كفايات تصميم المعلم الرقمي	مجال التفاعل الرقمي مع اولياء الامور	مجال معوقات استخدام الكفايات الرقمية
133	مقياس الكفايات الرقمية	1	0,835	0,906	0,896	0,869
	مجال كفايات استخدام الحاسوب ومصادر شبكة المعلومات		1	0,706	0,633	0,599
	مجال كفايات تصميم المعلم الرقمي			1	0,755	0,721
	مجال التفاعل الرقمي مع اولياء الامور				1	0,732
	مجال معوقات استخدام الكفايات الرقمية					1

مؤشرات الصدق Validity Indexe:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقاييس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408). **وقد كان لمقياس الكفايات الرقمية في البحث الحالي مؤشرات الصدق التالية:**

الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ،1990, ص130)،وقد تحقق هذا النوع من الصدق في عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها.

صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناءً نظريا محددا او صفة معينة, وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الكفايات الرقمية من خلال أستعمال طريقتين لأستخراج صدق الفقرات وهما: أسلوب المجموعتين المتطرفتين وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالمقياس).

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

الثبات Reliability :

تم حساب الثبات لمقياس الكفايات الرقمية في البحث الحالي بطريقة ألفاكرونباخ Alfa Cronbach , إذ بلغ معامل الثبات (0,95) باستعمال جميع استمارات العينة البالغة 133.

الوسائل الإحصائية:

تم استعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وما يعتمده من اجراءات في تنفيذ الوسائل الإحصائية

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل الفا كرونباخ
- الاختبار التائي لعينة واحدة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على الكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال:

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث على مقياس الكفايات الرقمية، تبين أن المتوسط الحسابي بلغ (74.26)درجة، بينما كان الانحراف المعياري .(18.52) في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس كان (63) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (7.01)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية ".(132)

الجدول (6) قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الكفايات الرقمية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
133	74,26	18,52	63	132	7,01	1,98	دالة

من الجدول (6) ان معلمات رياض الاطفال لديهن كفايات رقمية. تعزو الباحثة ان هذه النتيجة نتيجة التحول الرقمي الذي يشهده العالم بصورة عامة والتعليم، من خلال الرصد المعلمات للزيارات اليومية اثناء البرنامج اليومي للأطفال، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الراشد (2018)، ودراسة علي (2020)، ودراسة جالجيو وكينج كوي (2020 ., Gallego & Caingcoy)، ودراسة الثقفي (2025) التي أظهرت على امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات التعلم الرقمي بدرجة مرتفعة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الكفايات الرقمية على وفق متغير سنوات الخدمة (10سنوات فما دون- 11 سنة فما فوق) لدى معلمات رياض الاطفال.

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث على مقياس الكفايات الرقمية، حيث بلغ متوسط كفايات المعلمات ذوات الخدمة (10 سنوات فما دون) (85.81) درجة، في حين بلغ متوسط كفايات المعلمات ذوات الخدمة (11 سنة فما فوق) (62.88) درجة .وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، تبيَّن أن القيمة التائية المحسوبة

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

بلغت (9.07)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البال (1.98) اظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (131) لصالح 10 سنوات فما دون .

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على وفق متغير سنوات الخدمة في الكفايات الرقمية

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
10 سنوات فما دون	66	85,81	9,69	9,07	1,98	دالة لصالح 10 سنوات فما دون
11 سنة فما فوق	67	62,88	18,13			

تعزو الباحثة الى ان المعلمات الأقل خدمة اكثر انتماء للجيل الرقمي كونهن عاصرن العمل في رياض الاطفال اثناء التطور التكنلوجي وقدرتهن على التكيف تجاه تبني أدوات رقمية جديدة، تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة الثقفي (2025)، ولا تتفق مع دراسة علي (2020) التي أظهرت امتلاك المعلمات للكفايات التعليمية تعزى إلى متغير سنوات الخدمة لصالح المعلمات اللاتي تزيد خبراتهن عن (10) سنوات.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفرق في الكفايات الرقمية على وفق متغير سنوات العمر (35 سنة فما دون-36 سنة فما فوق) لدى معلمات رياض الاطفال.

"للتحقق من دلالة الفروق في الكفايات الرقمية تبعاً لمتغير العمر، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية 131.

وأظهرت النتائج في الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة (0.97) كانت أقل من القيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (131). وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الكفايات الرقمية للمعلمات وفقاً للفئة العمرية".

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على وفق متغير سنوات العمر في الكفايات الرقمية

سنوات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
35 سنة فما دون	72	75,70	17,26	0,97	1,98	غير دالة
36 سنة فما فوق	61	72,55	19,13			

من الجدول (8) يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الكفايات الرقمية للمعلمات وفقاً للفئة العمرية. فسرت الباحثة إلى أن **الوعي الرقمي أصبح سمة مشتركة** بين جميع الفئات العمرية لمعلمات رياض الأطفال، بفعل الضغوط التكنولوجية في العملية التعليمية الحديثة، تتطلب مرحلة رياض الأطفال استخدام أدوات رقمية جذابة (ألعاب تعليمية، رسوم متحركة) بطريقة تساهم في توحيد أداء المعلمات بغض النظر عن أعمارهن، النضج الرقمي لم يعد حكراً على فئة عمرية محددة، بل أصبح متطلباً مهنياً أساسياً لجميع معلمات رياض الأطفال بغض النظر عن أعمارهن.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف الارتقاء بالكفايات الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال.

إعداد برامج إرشادية ودورات نفسية تربوية للمعلمات لتدريبهم على تنمية وتطوير الكفايات الرقمية، ليصبحوا أكثر قدرة على تحقيق اهدافهم.

المقترحات:

1. إجراء البحوث والدراسات ذات الصلة بالكفايات الرقمية نظراً لقلة الدراسات التي تدعم هذا الموضوع وربطها بمتغيرات أخرى.
2. أجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم الكفايات الرقمية وعلاقته بالذكاء الرقمي.
3. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

المصادر

ال بنيان، نورة. (2019). مدى توافر الكفايات التقنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة ودرجة ممارساتهم لها من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، 35 (9)، 207-167.

بعطوط، صفاء عبد الوهاب. (2019). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرون لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 5 (1)، 207-237.

زامل، مجدي، دويكات، فخري، واخرون. (2021). اثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات لتوفير بيئة تعليمية امنة في رياض الأطفال في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(4)، 797-824.

سعيد، سعد محمد امام. (2021). تصميم بيئة تعليمية متعددة الوسائط موزعة لتنمية الكفايات الرقمية كاحد متطلبات القرن الحادي والعشرين والتفكير المنظومي لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 32 (125)، (67-152).

السعيدية، فوزية بنت سيف و المعمري، سيف بن ناصر. (2024). مستوى الذَّكاءِ لمرشَّحي تدريب الميدانيّ بكليةِ التعليم الرقمي في السُّلطان قابوس وعلاقتُه تجاههم نحو المواطَنة الرَّقمية. مجلة العلوم التربوية , 24 (3).

شاكر، عبدالملك محمد.(2022). التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم في الجامعات اليمنية (واقعه وانعكاسات والياته). بحث علمية قابلة النشر. كلية التربية، جامعة صعدة.

عامر، طارق محمد. (2007). التعليم والمدرسة الالكترونية. ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، إبراهيم، محمود، هالة قطب احمد. (2025). فاعلية التعلم الذكي في تنمية الكفايات الرقمية والطموح المهني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بنات بالقاهرة، جامعة الازهر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف.

العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح. (2023). تصور مقترح لتطوير الكفايات الرقمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة الغربية في ضوء التحول الرقمي. التربية (الازهر)، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 42 (197)، 351-402.

العلقامي، شيماء منير عبد الحميد. (2021). المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور 2,0 في ضوء بعض الخبرات العالمية. المجلة التربوية، 3(88)،1394-1453.

علي، أحمد أمين لطفي متولي (2023)، كفايات التعلم الرقمي للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة، المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، 5(1)، (83-111).

علي، أسماء ميرغني حسين. (2020). درجة امتلاك معلمة رياض الأطفال بمنطقة الاحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،7(3)، 405-425.

القطاوي، مصعب ناجي (2022). الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الإلكترونية (من وجهة نظر الطلبة والمعلمين). الأردن، جامعة الشرق الأوسط.

الكليبي، رشا عبد الله محمد. (2021). استخدام طريقة دلفاي في بناء قائمة مقترحة بالكفايات الرقمية اللازمة لمعلمي العلوم في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي. مجلة رسالة الخليج، (161)، 37-56.

محمد، ايمان السعيد إبراهيم. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (14)، 258-317.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457

المهداوي، فايز بن محمد عبد الكريم، النصيان، عبد الرحمن بن محمد. (2021). كفايات التعليم الالكتروني لدى طلاب ومعلمي الاحياء في المرحلة الثانوية في ضوء معايير (ISTE)، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية، جامعة عين شمس، (234)، 183-233.

Cabero-Almenara, J., & Llorente-Cejudo, C. (2020). Covid-19: transformación radical de la digitalización en las instituciones universitarias. Campus virtuales, 9(2), 25-34.

De la Fuente, Á., & Doménech, R. (2021). *El nivel educativo de la población en España y sus regiones: actualización hasta 2019*. FEDEA.

Ferrari, A. (2012). Digital competence in practice: An analysis of frameworks. *Publications Office of the European Union*.

Gallego, P., & Caingcoy, M. (2020). Competencies and professional development needs of kindergarten teachers.

Kuric Kardelis, S., Calderón Gómez, D., & Sanmartín Ortí, A. (2021). Educación y brecha digital en tiempos del COVID-19. Perfiles y problemáticas experimentadas por el alumnado juvenil para afrontar sus estudios durante el confinamiento.

McGarr, O., & McDonagh, A. (2019). Digital competence in teacher education. Output 1 of the Erasmus+ funded Developing Student Teachers' Digital Competence (DICTE) project, 40.

Pozos Pérez, K. V., & Tejada Fernández, J. (2018). Competencias digitales en docentes de educación superior: niveles de dominio y necesidades formativas. Revista digital de Investigación en docencia Universitaria, 12(2), 59-87.

Raob, I., Al-Oshaibat, H., & Ong, S. L. (2012). A Factor Analysis of Teacher Competency in Technology. New Horizons in Education, 60(1), 13-22.

Redecker, C., & Punie, Y. (2017). European framework for the digital competence of educators. Luxembourg: Publications Office of the European Union, 1-95.

Trust, T., & Whalen, J. (2021). Emergency remote teaching with technology during the COVID-19 pandemic: Using the whole teacher lens to examine educator's experiences and insights. Educational Media International, 58(2), 145-160.

DOI: https://doi.org/10.47831/0j7nn457